S/1994/1010
29 August 1994
ARABIC

مجلس الأمن

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٩ آب/اغسطس ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهايتي لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم لهايتي لدى الأمم المتحدة تحياته إلى رئيس مجلس الأمن ويترشّف بأن ينهي
إلى علمه ما يلي:

مساء يوم الأحد، ٢٨ آب/اغسطس ١٩٩٤، اغتيل الأب جان - ماري فانسان، عضو جماعة رهبان
موفورتان، في مدخل مقر الأبرشية في تورغو، بور أو برس. واستناداً إلى شهود عيان، فإنه صرّع
بطلقات متتالية من أسلحة أوتوماتيكية أطلقها عليه رجال مسلحون كانوا يترصدونه أمام المدخل. وكان الأب
فانسان قد بلغ من العمر ٤٩ سنة.

والأب الذي عين راهباً في عام ١٩٧١، كان مديرًا تنفيذياً لأبرشية كاب هايتي لغاية ٣١٠٦/سبتمبر
١٩٩١. وكان شخصية دينية جليلة، إذ وضع برنامجاً مشهوراً لمحو الأمية، وكان، حتى اغتياله، يدير المؤسسة
الهايتيّة للتنمية الاقتصادية. وكان الأب جان - ماري فانسان صديقاً مقرباً من الرئيس جان - برتران أريستيد
وأحد أعوانه. وقد نجا في الماضي مرتين من محاولات الاغتيال: في عام ١٩٨٦ حينما هاجمه ملاك الأرضي
في جان رابيل حيث كان يعمل مع مزارعين في إطار برنامج للإصلاح الزراعي، وفي عام ١٩٨٧ في
فريسينو (على مسافة ٩٠ كيلومتراً شمال بور أو برس) حيث سقط في كمين وهو في صحبة الأب
جان - برتران أريستيد وراهبين آخرين.

إن إعدام الأب جان - ماري فانسان بإجراءات موجزة هو آخر حملة شنها العسكريون وحلفاؤهم
منذ الانقلاب الدموي الذي وقع يوم ٣٠ ٦/سبتمبر ١٩٩١ والذي راح ضحيته أكثر من ٥٠٠ قتيل.
والهدف المتوكى هو إسكات الأصوات التي تزال تتخذ موقفاً مسانداً للديمقراطية.

وقد أدان الرئيس جان - برتران أريستيد بقوة اغتيال الأب جان - ماري فانسان وأدلى بالبيان التالي:

"لقد كرس جان - ماري فانسان حياته لشعب أمتنا. وكان بطلاً من أبطال الديمقراطية وتقدير المصير والمشاركة. وإن إرادة الأمة الهدافة إلى تحقيق الديمقراطية والعدالة جزءٌ من التركة التي خلفها هو وأنطوان ايزميري، وغبي مالاوي، وكل أولئك الذين لقوا حتفهم. ولن يحول موتهم المفجع دون بلوغ هذا الهدف العام. كما لن يعرقل مسيرة الأمة نحو إيجاد حل سلمي للأزمة.

"إن الأمة لتحبّي أبطالها. ولتكن المعاناة الطويلة لشعب هايتي ومقاومته السلمية للقمع والعنف الشمئذ الذي يدفعه في النضال من أجل الديمقراطية في القارة الأمريكية.

وسيكون الممثل الدائم لهايتي ممتنًا لو نشر نص هذه المذكرة بوصفه وثيقة رسمية لمجلس الأمن في إطار المسألة المعروفة "المسألة المتعلقة بهايتي".

— — — — —